[309] الفاتح لما انغلق، والخاتم لما سبق، وفاتح الحق بالحق، ودافع جيشات الأباطيل كما حملته فاضطلع بأمرك مستبصرا في رضوانك، غيرنا كل عن قدم، ولا منثن عن كرم، حافظا لعهدك، قاضيا لنفاذ أمرك، فهو أمينك المأمون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك رحمة للعالمين. اللهم فافسح له مفسحا عندك، وأعطه من بعد رضاه الرضا من نور ثوابك المحلول وعطاء جزائك المعلول، اللهم أتمم له وعده بانبعاثك إياه مقبول الشفاعة عندك، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطبة فصل، وحجة وبرهان عظيم. اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين، ورفقاء مصاحبين، اللهم أبلغه منا السلام، واردد علينا منه السلام، اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلي الخير بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رضاك، اللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فارزقني. ثم تقول مائة مرة: اللهم إني أسئلك الجنة، اللهم إني أعوذ بك من النار ثم تقول: اللهم إني أسئلك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وبأنك أرحم الراحمين، وأسئلك بأنك أحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، أن تغفر لي ذنوبي كلها، صغيرها وكبيرها، ومغفرة تامة يا أرحم الراحمين. ثم تقول أربع مرات: اللهم إني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، واومن بك وأتوكل عليك، وأستغفرك وأتوب إليك. ثم تقول: اللهم إنى أصبحت في ديني وأمانتي ونفسي وولدي ومالى وجميع أهل عنايتي في حماك الذي لا يستباح، وفي عزك الذي لا يرام، وفي سلطانك الذي لا يستضام، وفي ملكك الذي لا يبلى، وفي نعمتك التي لا تحصى، وفي ذمتك التي لا تخفر، وفي رحمتك التي وسعت كل شئ، وجار الله آمن محفوظ ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله، رب صل